

الأمن النفسي في ظل انتشار جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية ”دراسة مقارنة“

أ. شذا عبد العزيز العجلان

باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص توجيه
وارشاد - جامعة الملك خالد.

أ. منيرة صالح الجويعي

باحثة دكتوراه الفلسفة في علم النفس الإرشادي
بكلية التربية - جامعة الملك سعود.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن، كما تم استخدام مقياس الأمن النفسي فهد الدليم وآخرون (١٩٩٣) لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل جميع الأفراد داخل المملكة العربية السعودية من السعوديين وغير السعوديين، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٨) فرداً.

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها: أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا جاء بدرجة منخفضة، كما أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الذكور، إضافة إلى ما سبق فقد كشفت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي عالي، وبينت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنسية.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثتان العديد من التوصيات أبرزها: التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة بالإجراءات التي تساهم في الحد من الإصابة بفيروس كورونا، توجيه خاصة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت لأفراد المجتمع السعودي من الإناث بالطرق اللازمة لتعزيز مستوى الأمن النفسي لديهم في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، فيروس، كورونا، كوفيد-١٩.

Psychological security while the widespread Covid-19 (Corona) virus pandemic in kingdom of Saudi Ariba

Shatha Abdulaziz al-Aglaan

*Researcher of PhD in Education,
specialization, guidance and
counseling-King Khaled University*

Monerah Saleh al-Joeai

*Researcher PhD in counseling
psychology, College of Education -
King Saud University*

Abstract:

The study generally aimed at identifying the level of psychological security while the widespread Covid-19 (Corona) virus pandemic. To achieve the study objectives, the two researchers used the comparative survey method. Also, the psychological security measure, prepared by Professor. Fahd Al-Dulaim and others (1993), was used to collect the study data from its community which is all individuals within The Kingdom of Saudi Arabia whether Saudis or non-Saudis. The study sample consisted of (508) person, The study concluded many results, the most notably are :

- The level of psychological security among the study sample, while the widespread of Covid-19 (Corona) virus pandemic, was at a low degree, as the results showed that there are statistically significant differences at the level (0.01) in the level of psychological security among the study members according to the gender variable in the direction of the male study members.
- In addition to the above, the results showed that there are statistically significant differences at the level (0.01) in the level of psychological security among the study members according to the academic status variable in the direction of the study members who have a high educational level.
- The results also showed that there are no statistically significant differences in the psychological security level among the study sample members according to the nationality variable.

In light of these results, the two researchers presented several recommendations, the most notably are :

- The importance of continuous awareness, through the media, about the procedures that shall contribute to reducing infection of the Covid-19 (Corona) virus.
- Special guidance, through social media or the Internet, to female members of the Saudi community on the necessary ways to enhance their level of psychological security while the widespread of Covid-19 (Corona) virus pandemic.

Key words: Corona, Coved-19, Psychological security, Virus.

المقدمة:

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته، وفي مقدمتها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها ثم ينتقل إلى إشباع حاجاته الثانية والمتمثلة في الحاجة إلى تحقيق الأمن النفسي، هذه الأخيرة التي تكون متلازمة مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات التي تليها.

ويعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل. (جبر، ١٩٩٦)

والأمن حاجة إنسانية لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش بدونها، وإذا كان ماسلو (Maslow) قد اعتبر الأمن من الحاجات الأولية للإنسان شأنه في ذلك شأن المأكل والملبس -كما ذكرنا سابقاً-، فإن القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان قد أكد هذه الحقيقة حينما أشار إلى ما من الله به عبادة مثلاً في قریش بقوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)﴾ (سورة قریش، آية ٣-٤)

وفي الوقت الراهن في عامنا الحالي ٢٠٢٠م ومع جائحة فيروس كورونا والذي بدأ انتشاره من الصين وبعدها وصل إلى مشارق الأرض ومغاربها، مما أدى إلى شللٍ في جميع مجالات الحياة، ما بين منع للتنقل خارج وداخل الدول جميعها التي تعرض لهذا الفيروس، وصولاً إلى توقف النشاطات الحياتية اليومية داخل الدول ومدنها ما بين إغلاق لمراكز ترفيهه ودوائر حكومية وفرض حظر تجول في المدن بعضها كامل وبعضها جزئي.

وذلك لما يمثل انتشار فيروس كورونا (المعروف باسم جائحة Covid-19) تهديداً كبيراً لحياة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق النزاع. إذ عصفت الحرب بالنظم الصحية، وقد يكون من الصعب على الأشخاص في هذه المناطق جعل الإجراءات المتعلقة بالوقاية من جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ ضمن أولوياتهم إذ يمكن أن يكون هؤلاء الأشخاص يتواجدون تحت وطأة العديد من التهديدات الأخرى المباشرة لحياتهم، مثل إطلاق النيران والقصف والتفجيرات أو الافتقار إلى سبل الحصول على الرعاية الصحية المنقذة للحياة لعلاج الاحتياجات الطبية الأخرى. (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠٢٠)

والأمن النفسي يعد من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحدده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة. وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغيات القلب والخوف وتبديد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. (الطهراوي، ٢٠٠٧)

ويرى عدة علماء ومن بينهم كل من لندر فيل ومين (Londerville & susan, 1981) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي.

ويمثل الأمن النفسي قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات. (عبد المجيد، ٢٠٠٤، ص ٢٤٧)

ومع تمدد رقعة انتشار جائحة فيروس كورونا إلى بلدان العالم، تسابق الدول الوقت في جهودها المبذولة للمساعدة في الحد من انتشار هذه الجائحة. وتعمل الأفرقة القطرية التابعة للجهات الصحية على تكثيف جهود الدعم التي تبذلها لمساعدة السلطات الوطنية وفي نفس الوقت مضاعفة دعمها للعاملين في الخطوط الأمامية، فضلاً عن الجهود العالمية التي تبذلها المملكة العربية السعودية ودول العالم للعمل مع البلدان الضعيفة على تقوية الهياكل الأساسية لخدمات الرعاية الصحية فيها. كما تعمل منظمة الصحة العالمية مع شركائها لضمان إتاحة الإمدادات الحيوية بما فيها أدوات الحماية، والتواصل مع العاملين الصحيين الذين يقدمون الرعاية الصحية للمرضى في الأروقة الطبية.

وتحت هذا الضغط العالمي من جائحة كورونا (كوفيد-١٩) ارتأت الباحثتان مقارنة مستوى الأمن النفسي لدى مواطني ومقيمي المملكة العربية السعودية، لمعرفة مدى الاستقرار النفسي والصحة النفسية لدى المواطنين مع ما يتم تداوله من أخبار أكثرها سلبية حول الجائحة وعدم توفر علاج شافي أو وافي من المرض حتى الآن.

ومن هنا انبثقت فكرة ومشكلة الدراسة الرئيسية المتمثلة في:

مستوى الأمن النفسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية.

وفقاً لما سبق، حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة؟
٢. هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنسية؟
٤. هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في أن تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأمن النفسي والذي يعتبر من أهم ركائز الصحة النفسية، كون الأمن النفسي عنصر مؤثر في حياة كل فرد والذي ينعكس بشكل كبير على نجاحه في مجالات الحياة المختلفة. كما يعتبر الأمن النفسي عنصر هاماً في المحافظة على استقرار الحياة، وكثيراً من العلماء اشدوا بأهمية الأمن النفسي نذكر منهم ماسلو الذي يمثل الأمن لديه الحاجة الثانية في ترتيبه لهمر الحاجات.

لهذا فإن التركيز على مفهوم الأمن النفسي يعتبر أمراً ضرورياً باعتبار أنه ركيزة أساسية من ركائز الصحة النفسية والتي تحتاج إلى تسليط الضوء وإجراء الدراسات حولها. وتعد هذه الدراسة إضافة نظرية يتم فيها إثراء الأطر النفسية في مجال الأمن النفسي وإضافة تطبيقية يتم من خلالها الاستفادة من النتائج في إعداد بعض البرامج والاستراتيجيات الإرشادية الفردية والجماعية لتنمية وتعزيز الأمن النفسي ومقاومة الأزمات والتعامل معها بتوازن.

وقد تم اجراء هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى الأمن النفسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا على مواطني ومقيمي المملكة العربية السعودية خلال العام ١٤٤١هـ.

ومن أهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة

- **الأمن النفسي** Emotional Security الذي يعرف ماسلو (Maslow) الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانه بينهم، يدرك إن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (في دواني، ديراني، ١٩٨٣م، ص ٥١).

هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنة وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، ١٩٨٩م).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدليم وآخرون ١٩٩٣.

فيروس كورونا: فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-١٩. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠م)

وفي اطار البحث في الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة لم تجد الباحثان دراسات تتشابه في جوانب متغيراتها بشكل مباشر فاكثفتا بإيراد عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسات بشكل عام وكان من أبرزها دراسة (موسى وصقر، ٢٠١٦) بعنوان إدراك المراهقين للأمن النفسي في البيئة المدرسية، وقد هدفت إلى تحديد آراء المراهقين حول الأمن النفسي في البيئة المدرسية وعلاقته بتطورهم الانفعالي وادائهم الأكاديمي، وقد بلغ حجم العينة (٢٣٩) من الطلبة، (١٠٧) من الذكور و(١٣٢) من الإناث، وقد استخدم الباحثان مقياس منظور الامن النفسي للبيئة المدرسية والاداء الأكاديمي والانفعالي للمراهقين. وكشفت النتائج أن المراهقين ينظرون إلى البيئات المدرسية على أنها غير آمنة، وأيضاً أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الأمن النفسي والمدرسي والتطور الانفعالي والاداء الأكاديمي للمراهقين.

وفي سياق آخر قام (Afolabi & Balogun (2017 بدراسة بعنوان أثر الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية على الرضا عن الحياة. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية على الرضا عن الحياة، وقد بلغ حجم العينة (٢٧٣) من الطلبة، (١٧٨) من الذكور و(٩٥) من الإناث، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية، فضلاً عن أن الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية قد تنبأت جميعها بمستوى الرضا عن الحياة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم تدخلات نفسية صحية من شأنها ارتفاع مستوى الأمن النفسي.

وقد قام سليمان (٢٠١٨م) بدراسة بعنوان مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة. وهدفت إلى التعرف على مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل. وتكونت العينة من (٧٠٠٠) أسير محرر من السجون الإسرائيلية. وقد

استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي وقلق المستقبل وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي متوسط، وان قلق المستقبل مرتفع لدى الأسرى.

وفي مجال آخر هدفت دراسة الصوافي (٢٠١٩م) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، والتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمن النفسي الكلي، أما على مستوى المجالات: فجا مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد بمتوسط حسابي (٢.٢٩) والشعور بالحب مقابل النذب بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وفيما يختص بفيروس كورونا هدفت دراسة الفرم (٢٠١٧م) إلى دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب - فيسبوك - تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة.

وبينت النتائج أن ٦٠% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا. كما وضحت الدراسة ضعف استخدام المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية لمنظومة الاتصالات الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي، ما يعني التقريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفعالة خلال الأمراض والأوبئة.

وبناءً على ما ورد من الدراسات السابقة قامت الباحثتان بوضع عدد من الفروض وهي:
- يوجد مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى السعوديين في ظل انتشار جائحة كورونا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير مستوى الحالة التعليمية.

العرض:

الأمن النفسي:

الأمن هو يمكن اختصاره بأنه حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترتفع عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، مجتمع يسوده الأمن المستتب، وحالة الأمن لها مكونان هما: الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة إلى الأمن، والأمن الإجرائي وهو الجهود النظامية لتحقيق الأمن أو استعادته.

ويرى الصنيع، (١٩٩٥م) أن الأمن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

والأمن النفسي هو شعور الفرد بالراحة النفسية وعدم الخوف والقلق والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته، وتوقع حدوث الأفضل في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسيه أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (Mulyadi, 2010).

مظاهر الأمن النفسي:

عندما قام ماسلو (Maslow) بالتنظيم الهرمي للحاجات، ذكر أن هناك مظاهر ايجابية للأمن النفسي تتمثل في عدة مظهراً يمكن إيجازها على النحو الآتي: أن يشعر الفرد بأنه مقبول ومحبوب، وأن الناس تنظر إليه بدهاء، أن يشعر الفرد بالانتماء والألفة مع محيطه الاجتماعي، وأنه ذو مكانه فيه، أن يشعر الفرد بالطمأنينة وانخفاض مستوى القلق والخطر والتهديد، أن يشعر الفرد بأن الحياة سعيدة مليئة بالود والحب والخير، أن يدرك الفرد بأن الآخرين طيبون ودودون يحبون الخير، أن يثق الفرد بالآخرين ويتعاطف معهم ويسامحهم ولا يعاديهم، أن يتفاعل الفرد ويتوقع الخير أكثر من التشاؤم وتوقع الشر، أن يميل الفرد نحو السعادة والقبول والرضا والقناعة، أن يشعر الفرد بالهدوء والسكينة والاسترخاء، أن يكون الفرد ثابتاً انفعالياً،

و قليل الصراع والتردد، أن يتمركز الفرد حول العالم بدل من التمرکز حول الذات والنزعة نحو الاجتماعية، أن يتقبل ذاته ويحترمها، ويشعر بالقوة في مواجهة مشكلاته أكثر من مجرد الرغبة في السيطرة، أن يستطيع الفرد التكيف مع الواقع، أن توجد لدى الفرد اهتمامات انسانية كالتعاون والاهتمام بالآخرين. (في الشميمري، ٢٠٠١).

وقد اعتبر مليكة (١٩٨٩) أن تحقيق الامن متطلب ضروري لجميع الافراد في اماكن حياتهم، ويتعلق ذلك بتوفير وسائل الامن والأمان.

ويشير محمد ومرسي (١٩٨٦) إلى أن اشباع الحاجة الى الامن والطمأنينة في جميع مراحل الحياة يعد امرا ضروريا للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية، وقد تبين من عدة دراسات أن الاشخاص الامنين متفائلين سعداء، متوافقون مع مجتمعاتهم، مبدعون في أعمالهم، بينما كان الاشخاص غير الامنين يتسمون بأنهم قلقين ومتشائمين ومعرضين للانحرافات النفسية والأمراض السيكوسوماتية.

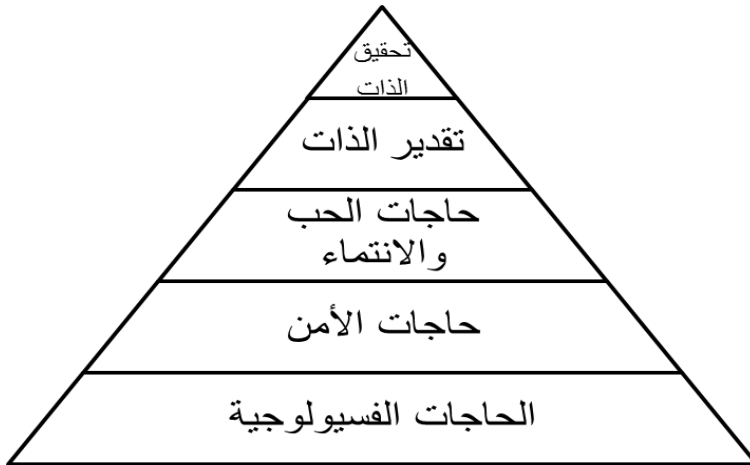
يتضح مما سبق ان الحاجة الى الامن النفسي تعتبر من اهم الحاجات النفسية ومن اهم دوافع السلوك التي تنشأ منذ اللحظات الاولى في حياة الفرد، وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة من الطفولة وحتى آخر اللحظات في حياة الفرد، وان الفرد بحاجة ماسة لعقيدة دينية صلبة يستمد منها الشعور بالأمن عبر تلك المراحل خاصة في الازمات.

النظرية المفسرة للأمن النفسي:

أهم نظرية تطرقت للأمن النفسي، ووضحت أهميته وضرورته للأفراد هي نظرية ماسلو (النظرية الإنسانية). تقوم النظرية الإنسانية على بعض المسلمات حول الطبيعة الإنسانية منها أن كلاً منا له طبيعة داخلية ذات أساس بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير بذاتها، أن هذه الطبيعة ذات صبغتين، الصبغة الأولى ذاتية تميز الفرد عن الآخرين والصبغة الثانية خاصة بالجنس كله، أن في الإمكان إخضاع هذه الطبيعة الداخلية للدراسة العلمية للاكتشاف لا للاختراع، أن هذه الطبيعة في حدود ما توصلنا إليه ليست شريرة بطبيعتها وهي إما حيادية بين الخير والشر أو أنها طيبة، وما نراه من سلوك شرير يعتبر ردود فعل ثانوية للإحباط الذي يمكن أن تواجهه أو تتعرض له هذه الطبيعة الداخلية، حيث هذه الطبيعة الداخلية حيادية أو طيبة وليست شريرة فمن الأفضل استحضارها وتشجيعها بدلاً من كبتها. وإذا ما سمحنا لها بقيادة

حياتنا فسنصير إلى سعادة وهناء، إذا ما تعرضت هذه الطبيعة "اللبية" للكبت أو الإنكار فإن الفرد يصيبه الاعتدال ظاهرياً أو باطنياً أجلاً أو عاجلاً، هذه الطبيعة الداخلية - رغم أنها لا تتغير - ليست قوية أو مهيمنة مثل غرائز الحيوان، وإنما ضعيفة رقيقة يسهل للتدريب الخارجي أو الضغوط الثقافية أو الاتجاهات الخاطئة أن تقهرها على أمرها، ورغم الضعف البادي لهذه الطبيعة فهي نادراً ما تغيب أو تختفي عند الشخص العادي أو حتى الشخص المعتدل في حالة كبتها فإنها تظل كامنة تضغط بالبحاح في سبيل تحقيق ذاتها، يحب أن ننظر إلى الصفات السابقة من خلال ضرورة التدخل الخارجي حتى تكتشف هذه الطبيعة عن ذاتها وتحققها، وحتى نحول ما تتعرض له من خبرات الحرمان والألم إلى خبرات مرضية، أن هذه الطبيعة تدفع الأفراد أن يتعرفوا ويفكروا بطريقة متكاملة وكلية ومن أجل ذلك كان السلوك البشري له سبب كما أنه هدف، أن الحاجات الفسيولوجية اللازمة للإبقاء على الحياة ليس هي الأساس الوحيد للدافعية وإنما تنتظم مع الحاجات الإنسانية الأخرى داخل تسلسل هرمي يتطلب النجاح في مستوى ما، الإشباع النسبي لما قبله باعتباره أكثر إلحاحاً. (في عيسى، ١٤٠٨هـ).

وقد بنى ماسلو على هذه المسلمات القول بأن الفرد يولد مزوداً بالطبيعة الحيادية أو الطيبة التي تسعى إلى تحقيق ذاتها متى ما توفرت لها الظروف المناسبة والتي تتأثر بالظروف الوراثية والثقافية والموقفية المتفاعلة بعضها مع بعض. ولكن كيف يصل الإنسان إلى الأمن؟ يجيب عن هذا التساؤل ماسلو عن طريق طرحه لنموذج هرمي للحاجات الإنسانية مكون من خمس مستويات بدأ بالقاعدة وهي الحاجات الفسيولوجية وتنتهي بالقمة وهي حاجات تحقيق الذات.



شكل (١) التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو

وبالنظر إلى الشكل رقم (١) يتبين لنا أن حاجات الأمن تأتي في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية. وبناءً على ما تم ذكره في المسلمات فإن الفرد عندما يشبع حاجاته الفسيولوجية تبدأ عنده حاجات الأمن في الظهور طلباً للإشباع. ويرى ماسلو أن إشباع حاجات الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق، والبحث عن الطمأنينة.

وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاثة أبعاد أساسية أولية، يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفاء ومودة، شعور الفرد بالانتماء واحساسه بأن له مكاناً في الجماعة، شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق. (عبد السلام، ١٣٩٩هـ)

ويتضح من الوسائل المذكورة الدور الكبير الملقى على مجتمع الفرد حتى يتوفر للفرد الشعور بالأمن النفسي.

أهداف الأمن النفسي:

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته بالطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته التنظيمية، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها. (زهران، ٢٠٠٢م).

وسائل تحقيق الأمن النفسي:

إشباع الحاجات الأولية للفرد أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها، الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس، تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على إن الفرد قدراته يعتمد عليها عند الأزمات ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة، الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث إن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس

الحاجة إليها، ومن هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين وهذا يشعره بالأمن لان ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم، معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية الأسلوب في حالة الحروب حيث إن الأفراد الذي يعرفون حقيقة ما جرى حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحرب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث لهم. (الصنيع، ١٩٩٥م).

مهددات الأمن النفسي:

الخطر أو التهديد بالخطر:

إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

الأمراض الخطيرة:

يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد. ومنه السكري وأمراض القلق والأمراض الوبائية والتي يصاحبها في كثير من الأحيان القلق والتوتر والاكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.

الإعاقة الجسمية:

حيث إن نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعاقين جسدياً منها عن العادين (اقرع، ٢٠٠٥م)

فيروس كورونا:

أصل فيروس كورونا وانتشاره:

ينتمي فيروس كورونا (COVID-19) إلى إحدى العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة بتأثيرها على الإنسان والحيوان وتسمى باسم كورونا فيريدي "Coronaviridae"، وتم اكتشاف أول فيروس من هذه العائلة في عام ١٩٦٩م. وتمتاز المادة الوراثية لهذا الفيروس بأنها عبارة عن خيط مفرد موجب القطبية يسمى حمض ريبوني "RNA"، وكورونا كلمة لاتينية تعني التاج "Crowe"، حيث أن الفيروس يأخذ شكل التاج، وينتمي إليها أيضاً فيروس سارس "SARS"، المتلازمة التنفسية الحادة، وفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية "MERS-Cov". (خليل، ٢٠١٣م)

مصدر الفيروس:

اتضح من خلال دراسات التطور الجيني لفيروسات كورونا، أنها تمتلك خاصية عكس الأنظمة الوراثية، ولها توزيع واسع النطاق على مستوى الإبل بين الثدييات ومنها الإنسان، وكذلك الطيور، وتسبب في المقام الأول أمراض الجهاز التنفسي والمعوي، وتكون العدوى إما حادة أو مستمرة. ويعد كورونا الذي يصيب الحيوانات من الفيروسات المتوطنة، التي تصيب أجهزتها المعوية والتنفسية، ولكن كيف يتسنى لها أن تتحد مع الفيروس البشري؟ كيف ظهرت بشكلها "الجديد"؟ ما العوامل التي جعلتها قادرة على الانتشار بشكل فعال؟ كيف ظهرت فجأة في المجتمعات البشرية؟ هل الأبل أو الخفافيش هي العائل الوسيط "Host" لنقلها للإنسان؟ أم هناك عوائل وسيطة أخرى؟ هل هو فيروس مصنع أم متحور؟

حتى الآن لم يعرف مصدر هذه السلالة الفيروسية الجديدة، لكن هناك العديد من الاحتمالات تشير إلى أن الحيوانات وبخاصة الإبل هي الحامل لذات الفيروس. (خليل، ٢٠١٣م)

مرض كوفيد-١٩:

مرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩.

أعراض مرض كوفيد-١٩:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم الأشخاص (نحو ٨٠%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل ٦ أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-١٩ حيث يعانون من صعوبة التنفس. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة. وقد توفى نحو ٢% من الأشخاص الذين أُصيبوا بالمرض. وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية.

وتشكل جائحة كوفيد-١٩ ضغطاً على النظم الصحية حول العالم. فالطلب المتزايد على المرافق الصحية وعاملي الرعاية الصحية يهدد بإتقال كاهل بعض النظم الصحية وعجزها عن تسيير أعمالها بصورة فعالة.

وقد أثبتت الجائحات السابقة أنه عندما تختنق النظم الصحية بالأعباء تزداد كذلك معدلات الوفيات بسبب أمراض يمكن معالجتها أو توقيها باللقاحات. فأتشاء فاشية الإيبولا خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥، أدت إخفاقات النظام الصحي إلى تجاوز عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بالحصبة والملاريا وفيروس العوز المناعي البشري/الأيدز والسل عدد تلك الوفيات الناتجة عن الإصابة بالإيبولا.

انتشار مرض كوفيد-١٩:

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد-١٩ عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس. ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-١٩ أو يعطس. وتتساقط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد-١٩ عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فمهم. كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد-١٩ إذا نتفخوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره. ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (٣ أقدام).

انتقال للفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩:

تشير الدراسات التي أجريت حتى يومنا هذا إلى أن الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد-١٩ ينتقل في المقام الأول عن طريق ملامسة القطيرات التنفسية لا عن طريق الهواء. انظر الإجابة عن السؤال السابق: "كيف ينتشر مرض كوفيد-١٩؟"

وتتمثل الطريقة الرئيسية لانتقال المرض في القطيرات التنفسية التي يفرزها الشخص عند السعال. وتتضاءل احتمالات الإصابة بمرض كوفيد-١٩ عن طريق شخص عديم الأعراض بالمرءة. ولكن العديد من الأشخاص المصابين بالمرض لا يعانون إلا من أعراض طفيفة. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المراحل المبكرة للمرض. ولذا فمن الممكن الإصابة بمرض كوفيد-١٩ عن طريق شخص يعاني مثلاً من يعاني مثلاً من سعال خفيف ولا يشعر بالمرض(منظمه الصحة العالمي ٢٠٢٠).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء توضيحاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، والعينة، والأداة المستخدمة في الدراسة، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف وفروض الدراسة؛ للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المجتمع السعودي في ظل انتشار جائحة كورونا، وكذلك لإجراء مقارنات في مستوى الأمن النفسي باختلاف الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الأفراد بمدن المملكة العربية السعودية من المواطنين والمقيمين.

المشاركين في الدراسة: عينة متيسرة عشوائية مكونة من (٥٠٨) فرداً من أفراد المجتمع السعودي بمختلف مدن المملكة العربية السعودية، ويتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الديموغرافية تتمثل في: الجنس، الجنسية، المستوى التعليمي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٩٦	١٨.٩
أنثى	٤١٢	٨١.١
المستوى التعليمي		
متوسط فأقل	٨٨	١٧.٣
جامعي	٣٣٩	٦٦.٧
تعليم عالي	٨١	١٥.٩
الجنسية		
سعودي	٣٨٦	٧٦.٠
غير سعودي	١٢٢	٢٤.٠
الإجمالي	٥٠٨	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة من الإناث بـ (٤١٢) من أفراد الدراسة ونسبة (٨١.١%)، في حين أن هناك (٩٦) من أفراد الدراسة بنسبة (١٨.٩%) من الذكور، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فإن هناك (٨١) من أفراد الدراسة بنسبة (١٥.٩%) مستواهم التعليمي تعليم عالي، في حين أن هناك (٣٣٩) من أفراد الدراسة بنسبة (٦٦.٧%) مستواهم التعليمي جامعي، وفيما يتعلق بمتغير الجنسية، فإن هناك (٣٨٦) من أفراد الدراسة بنسبة (٧٦.٠%) من السعوديين، في حين أن هناك (١٢٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٤.٠%) من غير السعوديين (مقيمين).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، استخدمت الباحثتان مقياس الأمن النفسي الدليم وآخرون (١٩٩٣)، وهو مقياس الطمأنينة النفسية الذي قام بتقنيه وتطبيقه على البيئة السعودية كل من الدكتور فهد الدليم والدكتور فاروق عبد السلام والدكتور يحيى محمد والاستاذ عبد العزيز الفتة، حيث قاموا بتقنيه على (٤١٥٦) فرداً من الذكور والإناث في (٢٧) مدينة سعودية، ويعتبر هذا المقياس ذا فائدة تشخيصية علمية تطبيقية للاضطرابات النفسية والعقلية ويتكون من (٧٥) عبارة.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الامن النفسي أي ان الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على الامن النفسي والطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح وتعطي الدرجات التالية لاستجابات المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس: (١ = أبداً، ٢ = نادراً، ٣ = أحياناً، ٤ = غالباً، ٥ = دائماً)، وذلك باستثناء العبارات التالية (١، ٢، ٤، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢) فإن التصحيح يتم بصورة معاكسة (٥ = أبداً، ٤ = نادراً، ٣ = أحياناً، ٢ = غالباً، ١ = دائماً).

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) فرد، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس فاعلية الذات بالدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**.٥٨٦	١٦	**.٥٦٤	٣١	**.٥٦١	٤٦	**.٥٩٥	٦١	**.٧٦٩
٢	**.٧٨٢	١٧	**.٥٧٢	٣٢	**.٥٩٠	٤٧	**.٥٩٩	٦٢	**.٦٧٣
٣	**.٥٤٧	١٨	**.٦١٢	٣٣	**.٦٨٩	٤٨	**.٦١٣	٦٣	**.٧٢١
٤	**.٦٣٨	١٩	**.٦١٧	٣٤	**.٥١٦	٤٩	**.٥٠٦	٦٤	**.٦٦٤
٥	**.٥٨٢	٢٠	**.٦٠١	٣٥	**.٧٣١	٥٠	**.٧٧٦	٦٥	**.٦٦٠
٦	**.٧٢٤	٢١	**.٥٣٦	٣٦	**.٧٦٧	٥١	**.٧٨٥	٦٦	**.٦٧٧
٧	**.٧٦٦	٢٢	**.٥٩٧	٣٧	**.٥٤٦	٥٢	**.٧١٨	٦٧	**.٦٣٩
٨	**.٧٠٨	٣	**.٥٢٥	٣٨	**.٧٥٩	٥٣	**.٧٣٣	٦٨	**.٦٢١
٩	**.٦٥٥	٢٤	**.٧٨٠	٣٩	**.٨٠٢	٥٤	**.٥٠٧	٦٩	**.٥٢٦
١٠	**.٨٠٧	٢٥	**.٦٠٦	٤٠	**.٦٦٩	٥٥	**.٨٥٦	٧٠	**.٥٢٨
١١	**.٧٨٦	٢٦	**.٧٩٠	٤١	**.٧٢٨	٥٦	**.٦٨٤	٧١	**.٦٦١
١٢	**.٧٥٤	٢٧	**.٥٧٩	٤٢	**.٥٨٣	٥٧	**.٦٦٥	٧٢	**.٦٠٣
١٣	**.٧٤٨	٢٨	**.٥٩٨	٤٣	**.٧٠٩	٥٨	**.٥٥٢	٧٣	**.٥٠١
١٤	**.٧٧٣	٢٩	**.٥٠٣	٤٤	**.٦٤٤	٥٩	**.٧٩٤	٧٤	**.٥٦٩
١٥	**.٥٢٨	٣٠	**.٥١٨	٤٥	**.٥٦٤	٦٠	**.٥٤٠	٧٥	**.٦٩٣

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن جميع عبارات مقياس الأمن النفسي دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٠١، ٠.٨٥٦)، وجميعها معاملات

ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الأمن النفسي:

تم استخدام معامل الفايرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (٠.٩٥)، وبلغت (٠.٨٧٤) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

في سعي الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من صحة الفروض؛ تم القيام بالخطوات التالية توزيع أداة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخلاص نتائج الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، وبعد ذلك تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، في ضوء كل من الخلفية النظرية، والإمبيريقية للدراسة، وفي الأخير تم سرد عدد من التوصيات والبحوث المستقبلية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) Statistical Package for Social Sciences؛ وذلك لاستخراج نتائج الدراسة، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى السعودي، كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق باختلاف متغير (الجنس)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) لفحص الفروق بين المجموعات في المتغيرات الأساسية للدراسة باختلاف متغيري (العمر - المستوى التعليمي).

النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الخطوات التالية التي اتبعت للتحقق من فرضيات الدراسة، وذلك على النحو التالي.

الفرض الأول: يوجد مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا.

للتحقق من مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣) اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٨٣.١	٣٩.٢	٢٢٥	٥٠٨	٢.٢٤٣	٠.٠٢٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة في ظل انتشار جائحة كورونا جاء بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (١٨٣.١) وبانحراف معياري (٣٩.٢) من إجمالي (٣٧٥)، وربما يعود السبب في ذلك إلى وربما يعود السبب في ذلك إلى المخاطر التي تحيط بالأفراد في ظل انتشار جائحة كورونا، كل هذا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي لدى الأفراد، حيث أن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، حيث أشار أقرع (٢٠٠٥) أن الخطر أو التحديد بالخطر وكذلك الأمراض الخطيرة التي تصيب الإنسان من أبرز مهددات الأمن النفسي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه فرويد، حيث يرى أن الأنا هو المسؤول عن ذلك بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، حيث يقول "يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات. وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية، بتخزين الخبرات المتعلقة بها (في الذاكرة)، ويتجنب المنبهات المفردة (عن طريق الهرب)، وبالتصرفات في المنبهات المعتدلة (عن طريق التكيف)، كما أن الأنا إذا توقع حدوث زيادة في الألم قابل ذلك بإعلان "إشارة القلق" وتسمى هذه الحالة بحالة "خطر" سواء كان التهديد بزيادة الألم آتياً من الخارج أو من الداخل. (فرويد، ١٩٨٢).

إضافة إلى ما سبق فإن الأمن النفسي يُعد من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، وفي ظل ظروف انتشار جائحة كورونا التي يعيشها الأفراد داخل المملكة العربية السعودية فإن مستوى الأمن النفسي لدى الأفراد سوف يتأثر وذلك نتيجة للمخاطر الكثيرة التي تُحيط بهم في مختلف المناطق والأماكن، فسرعة انتشار الفيروس، وإمكانية الإصابة به،

تُساهم في زيادة خوف الأفراد وقلقهم الدائم من الإصابة سواء على أنفسهم أو على مختلف أفراد أسرهم؛ كل هذا ساهم بقوة في التأثير السلبي على مستوى الأمن النفسي لديهم، وهذا ما أشار إليه الطهراوي (٢٠٠٧)، حيث أوضح أن الإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغيات القلب والخوف وتبديد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصوافي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب كان مرتفعاً، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سليمان (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن مستوى الإحساس بالأمن النفسي لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية كان متوسطاً، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) والتي توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي كان منخفضاً.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent Sample T-Test)

للفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف متغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٩٦	١٨٦.١	٣٩.٢	٣.٥٥٣	٠.٠٠١
أنثى	٤١٢	١٧٠.٤	٣٨.٧		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (١٨٦.١) مقابل (١٧٠.٤) للإناث، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الذكور في ظل انتشار جائحة كورونا كان أكثر منه لدى الإناث.

وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الذكور وتعاملهم مع العديد من الضغوطات التي يمرون بها سواء في العمل أو الأحداث اليومية، في حين أن الطبيعة الأنثوية هي الأكثر تأثراً بالضغوط من حولها وبالتالي فهي الأكثر تأثراً بانتشار جائحة كورونا وأقل شعوراً بالأمن النفسي كما أن المشاهدات اليومية لأعداد المصابين والضغوط على النظم الصحية حول العالم والطلب المتزايد على الموافق الصحية كل هذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة شعورهم بضعف الأمن والطمأنينة، وهذا ما أكدت عليه النظرية الإنسانية، حيث أوضحت التأثير البيولوجي الهام على الطبيعة الإنسانية (عيسى، ١٤٠٨هـ)، كما أكد على ذلك (ياركندي، ١٩٩٣)، حيث أوضح أن ضعف مستوى الأمن النفسي يُعزز من شعور الأفراد بالتعاسة وإدراك الحياة بأنها كئيبة وإدراكه للآخرين على أنهم أشرار وعدوانيين، وعدم الثقة بهم والشعور بالغيرة والحسد والكراهية فضلاً عن ميل الفرد إلى التشاؤم العام وتوقع الشر والشعور بالمستمر بالتوتر والصراع المتمركز حول الذات، إضافة إلى ما سبق فإن الطبيعة الذكورية تجعل الفرد يتعامل مع الأزمات والمواقف الصعبة التي تمر به بنوع من العقلانية بعيداً عن العاطفة، وهذا بدوره يُساهم في التعزيز النسبي لمستوى الأمن النفسي لدى الذكور، حيث أشار (عبد المجيد، ٢٠٠٤) إلى أن الأمن النفسي يمثل قيمة في حد ذاته لدى معظم الناس فهو أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها والمجتمعات والحكومات، كما يرى عدة علماء ومن بينهم كل من لندر فيل ومين (Londerville & susan, 1981) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير الحالة التعليمية.

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير مستوى الحالة التعليمية؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٥)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥) تحليل التباين الأحادي (one way anova) للفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف متغير المستوى التعليمي

المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧٤٨١.٧٢٤	٢	٤٧٤٠.٨٦٢	٥.٧٩٢	٠.٠٠٣
داخل المجموعات	٧٦٢١٠٩.٣٥٥	٥٠٥	١٥٠٩.١٢٧		
المجموع	٧٧٩٥٩١.٠٧٩	٥٠٧			

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي، ولتحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المستوى التعليمي؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٦)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ثانوي فأقل	جامعي	تعليم عالي
ثانوي فأقل	٨٨	١٦٩.٧	٣٧.٥	—		— ١٦.٣ **
تعليم جامعي	٣٣٩	١٨٤.٢	٣٥.٦		—	
تعليم عالي	٨١	١٨٦.٠	٣٩.٩	١٦.٣ **		—

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٦)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي ثانوي فأقل وأفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي عالي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي عالي بمتوسط حسابي (١٨٦.٠) وانحراف معياري (٣٩.٩)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي عالي كان لديهم مستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الفئة الأكثر تعليمًا هي الأكثر وعياً وذلك بحكم تأثير المؤهل العلمي على اتجاهات الأفراد ودرجة وعيهم، وهذا بدوره يجعلهم أكثر التزاماً بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار جائحة

كورونا، كما يعزز من معرفتهم بحقيقة الواقع الذي تعيشه الدولة في ظل تلك الجائحة، حيث يُعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة، حيث أوضح (الصنيع، ١٩٩٥م) أن معرفة حقيقة الواقع والتي يتم الاعتماد فيها على وسائل الإعلام يُساهم في تعزيز وعي الفرد بما يجري حولهم، وهذا بدوره جعلهم أكثر صلابة، وأكثر قدرة على التفاعل مع تلك الظروف، كما أوضح ذلك كل من (محمد ومرسى، ١٩٨٦)، حيث أشارا إلى أن اشباع الحاجة إلى الأمن والطمأنينة في جميع مراحل الحياة يعد امراً ضروريا للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية، وقد تبين من دراسات كثير هان الاشخاص الامنين متفائلين سعداء، متوافقون مع مجتمعاتهم، مبدعون في أعمالهم، بينما كان الاشخاص غير الامنين قلقين متشائمين معرضين للانحرافات النفسية والأمراض السيكوسوماتية.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنسية.

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنسية؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٧)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent Sample T-Test)

للفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف متغير الجنسية

الجنسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
سعودي	٣٨٦	١٨٣.٥	٣٨.٥	٠.١٤٠	٠.٨٨٩
غير سعودي (مقيم)	١٢٢	١٨٢.٦	٤١.٥		

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنسية، حيث بلغت قيمة ت (٠.١٤٠) بمستوى دلالة (٠.٨٨٩)، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى الأمن النفسي لدى كل من السعوديين وغير السعوديين في ظل انتشار جائحة كورونا، وربما يعود السبب في ذلك إلى الطبيعة البشرية لدى جميع الأفراد سواء السعوديين وغير السعوديين (المقيمين) تُساهم في التأثير على مستوى الأمن النفسي لدى الأفراد، فشعور الأفراد بالخوف والقلق نتيجة لانتشار مرض ما أو شعورهم بالخطر من الإصابة كل هذا يؤثر سلباً على مستوى الأمن النفسي لديهم سواء كانوا سعوديين أو غير سعوديين، فوجود الأمن النفسي يُعزز من قدرات الأفراد على

العمل، حيث أشار (زهران، ٢٠٠٢م) أن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته بالطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته التنظيمية، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها، كما أكد على ذلك (عبد السلام، ١٣٩٩هـ) حيث أوضح أن الشعور بالسلامة وندرة الشعور بالخطيئ والتهديد والقلق هي الأبعاد الأساسية للطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو، وعلى العكس من ذلك فإن ضعف الأمن النفسي لدى الأفراد على اختلاف جنسيتهم يحد من شعورهم بالأمن والاستقرار، وهذا بدوره يؤثر بصورة سلبية على قدرتهم على العمل والإنتاج، وهذا ما أوضحه (أقرع، ٢٠٠٥م)، حيث بين أن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهة.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثان بما يلي:

١. اعداد برامج ارشادية لرفع مستوى الأمن النفسي في ظل الأزمات.
٢. الاهتمام بالصحة النفسية عموماً والأمن النفسي لدى الاناث بوجه خاص في الظروف الراهنة وتوجيه برامج خاصة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت لأفراد المجتمع السعودي من الإناث بالطرق اللازمة لتعزيز مستوى الأمن النفسي لديهم في ظل جائحة كورونا، حيث كان مستوى الأمن النفسي لديهم أقل مقارنة بالذكور.
٣. الاهتمام بالأطفال والمراهقين وتوعيتهم بأساليب التعامل مع الأوبئة والأزمات.
٤. التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة بالإجراءات التي تساهم في الحد من الإصابة بفيروس كورونا، بما يساهم في شعور الأفراد بالسلامة، وبالتالي تعزيز مستوى الأمن النفسي لديهم.
٥. التأكيد على تبسيط طرق الوقاية الموجهة للجمهور وتعزيزها بمقاطع مصوره للتحقق من وضوحها وسهولة تطبيقها لدى المواطنين والمقيمين وخاصة ممن لديهم مستوى تعليمي منخفض (ثانوي فأقل)، حيث كانوا الأقل في مستوى الأمن النفسي مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- أقرع، إياد محمد (٢٠٠٥م) الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. بحث ماجستير غير منشور. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين: نابلس.
- خليل، أمال حلمي سليمان. (٢٠١٣م). فيروس كورونا الجديد متلازمة الشرق الأوسط التنفسية: دراسة في الجغرافية الطبية. رسائل جغرافية. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.
- عبد المجيد، السيد محمد. (٢٠٠٤م). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم). مجلد ١٤، العدد ٢.
- الصنيع، صالح بن ابراهيم بن عبد اللطيف. (١٩٩٢م). استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات. مجلة الأمن. العدد ٦. كلية الملك فهد الأمنية.
- الصنيع، صالح. (١٩٩٥م). دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس. ط١. الرياض: دار علم الكتب.
- الصوافي، محمد ناصر (٢٠١٩م). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد ٣، العدد ٣٠.
- الطهراوي، جميل حسن. (٢٠٠٧م). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. مجلة الجامعة الإسلامية. الجامعة الإسلامية، غزة. مجلد ١٥، العدد ٢. ص ٩٨٥.
- العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠١م) الإسلام والصحة النفسية. ط١. بيروت: دار الراتب الجامعية.
- جبر، محمد. (١٩٩٦م). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي. مجلة علم النفس. الهيئة العاملة المصرية للكتاب، العدد ٣٩.
- دوني، كمال؛ ودراني، عيد. (١٩٨٣م). اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي. مجلة دراسات العلوم الإنسانية. ع ٢. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- زهران، حامد. (١٩٨٩م). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية. مج ٤، ع ١٩. مصر: عالم الكتب القاهرة.
- زهران، حامد. (٢٠٠٢م). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. ط١. القاهرة: مصر.

- سليمان، محمد راجح. (٢٠١٨م). مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل على عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ع: ٢٧، مج: ٤.
- عبد السلام، فاروق. (١٣٩٩هـ). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي. مجلة كلية التربية. العدد ٤. جامعة أم القرى.
- عبد المجيد، السيد محمد. (٢٠٠٤م). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم). مجلد ١٤، العدد ٢.
- عيسى، محمد رفقي. (١٤٠٨هـ). الدافعية، دراسة نقدية مع نموذج مقترح. الكويت: دار القلم.
- الفرغ، خالد فيصل. (٢٠١٧م). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية. الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ١٤.
- محمد، عودة، مرسى كمال. (١٩٨٦م) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام. ط٢. الكويت: دار القلم.
- مليكة، لويس كامل. (١٩٨٩م) سيكولوجية الجماعات والقيادة. الجزء ٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ياركندي، هانم حامد (١٩٩٣): مستوى ضغط المعلم وعلاقته بمستويات الطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية/ المجله المصرية للدراسات النفسية، العدد (٦) تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية وتوزعها مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر.

المواقع الالكترونية:

- اللجنة الطبية للصليب الأحمر. (٢٠٢٠م). فيروس كورونا: جائحة كوفيد - ١٩. مستخرج من: <https://www.icrc.org/ar/> فيروس-كورونا-جائحة-كوفيد-١٩
- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠م). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): أسئلة وأجوبة. مستخرج من: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠م). منظمة الصحة العالمية تصدر إرشادات لمساعدة البلدان على تأمين الخدمات الصحية الأساسية أثناء جائحة كوفيد-١٩. مستخرج من: <https://www.who.int/ar/news-room/detail/06-08-1441-who-releases-guidelines-to-help-countries-maintain-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic>

المراجع الأجنبية:

- Afolabi, olukayode. A & balogun, a.g (2017): impacts of psychological security, emotional intellingence and self efficacy on undergraduates' life satisfaction, psychological thought, vol; (10), no (2).
- Londerville, Susan, & Main, Mary. (1981). Security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life. Developmental Psychology. vol7, P290.
- -Musa, alice K. J&Sagir, jummai Ibrahim (2016): adolescents perception of the psychological security of school environment, emotional development and academic performance in secondary schools in gombe metropolis, journal of education and training studies,v (4) , n(9).
- -Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological Security and Psychological Freedom On Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students. New York, USA; Centre for Promoting Idea. Available online at: www.ijbssnet.

ترجمة المراجع:

- Akraa, eyad mohammed. (2005). *Feeling of psychological security and being affected by some variables among An-Najah National University students*, Unpublished Master Research, An-Najah National University, Palestine.
- Jaber, mohammed. (1996). Some demographic variables associated with psychological security, *Journal of Psychology*, The Egyptian General Book Authority, No39.
- Khalel, amal helmy sulayman. (2013). The new SK virus, Middle East respiratory syndrome: a study in medical geography, *Geographical Theses*, College of Social Sciences, Kuwait University.
- Doany, kamal; Drany, eid. (1983). Maslow's psychological sense of security, *Journal of Humanities Studies*, No. 2, University of Jordan, Amman.
- Zahran, hamed. (1989). Psychological security is a pillar of Arab national security, *Journal of Educational Studies*, Vol4, No19, Egypt: The World of Books Cairo.
- Zahran, hamed. (2000). *Studies in mental health and psychological counseling*, Cairo: Egypt.
- Suleman, mohammed rajeh. (2018). The level of feeling of psychological security and future anxiety on a sample of Palestinian prisoners released from Israeli prisons in Ramallah and Al-Bireh Governorate, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, No27, Vol4.
- alsania. saleh. (1992). Strategies for Psychological Security in Crises, *Security Magazine*, No. 6, King Fahd Security College, pp29-53.
- alsania. saleh. (1995). *Studies in the Islamic Rooting for Psychology*, Riyadh: Dar Alam Al-Kutub.

- Alswafy, mohammed naser. (2019). The level of psychological security among a sample of students from the University of Nizwa in the Sultanate of Oman, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol3, No30.
- Altahrawy, jamel hasn. (2007). Psychological security among university students in the governorate of Gaza and its relationship to their attitudes toward the Israeli withdrawal, *Journal of the Islamic University*, Islamic University, Gaza, vol.15.
- abd elsalam, farok. (1399). Values and their relationship to psychological security, *Journal of the Education College*, No4. Umm Al-Qura University.
- Abd elmajed, elsayed mohammed. (2004). Abuse and psychological security among a sample of primary school students, *Journal of Psychological Studies*, Egyptian Psychologists Association, Vol14, No2.
- Aleisawy, abd alrahman. (2001). *Islam and Psychological health*, Beirut: dar alrateb University.
- Eisa, mohammed rafky. (1408). *Motivation, A Critical Study with a Proposed Form*, Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Alfrem, khaled fisal. (2017). The use of social media in health awareness of Corona disease: an applied study on medical cities and government hospitals in Riyadh, *The Egyptian Public Relations Association*, No14.
- Mohammed, odah; Morsy, kamal. (1986). *Psychological health in the Light of Psychology and Islam*, Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Maleekh, lewis kamel. (1989). *Psychology of groups and leadership*, part 2, Cairo: The Egyptian General Book Authority.

ترجمة المواقع الالكترونية:

- ICRC. (2020). Corona Virus: Covid Pandemic-19, extracted from: <https://www.icrc.org/ar/١٩-فيروس-كورونا-جائحة-كوفيد>
- Who. (2020). Corona Virus Disease (Covid-19): question and answer, extracted from: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
- Who. (2020). The World Health Organization issues guidelines to help countries secure basic health services during the Covid-19 pandemic, extracted from: <https://www.who.int/ar/news-room/detail/06-08-1441-who-releases-guidelines-to-help-countries-maintain-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic>